197
المجلد 10 العدد 3 سبتمبر 2009

# مستوى طلبة قسم اللغة العربية بجامعة آل البيت في مهارات اللغة العربية وعلاقته باتجاهاتهم نحوها

**د. سامي محمد الهزايمة**
قسم المناهج والتدريس
كلية العلوم التربوية- جامعة آل البيت

# مستوى طلبة قسم اللغة العربية بجامعة آل البيت في مهارات اللغة العربية وعلاقته باتجاهاتهم نحوها

**د. سامي محمد الهزايمة**
قسم المناهج والتدريس
كلية العلوم التربوية- جامعة آل البيت

**الملخص**

تهدف هذه الدراسة إلى كشف مستوى طلبة قسم اللغة العربية في جامعة آل البيت الأردنية في مهارات اللغة العربية، وعلاقته باتجاهاتهم نحوها، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث اختباراً لقياس المهارات اللغوية، ومقياساً للاتجاهات، وبعد التحقق من صدق الأدوات، وثباتها تم تطبيقها على عينة عشوائية من طلبة قسم اللغة العربية بلغت (١٨٠) طالباً وطالبة، وبعد تحليل البيانات، دلت النتائج على وجود ضعف حاد في مهارات اللغة العربية لدى الطلبة عينة الدراسة بشكل عام، كما أشارت النتائج إلى وجود ارتباط وثيق بين مستويات الطلبة في المهارات اللغوية، واتجاهاتهم نحو اللغة، حيث أشارت النتائج إلى وجود أثر متبادل بين مستويات الطلبة اللغوية، واتجاهاتهم نحو اللغة، ولم تشر النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة تعزى للجنس.

**الكلمات المفتاحية:** مهارات اللغة العربية، الاتجاهات.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠٠٧/٩/١م * تاريخ قبوله للنشر: ٢٠٠٨/١١/١٨م

# Language Skills Level for Arabic Language Students' Department at Al-albayt University and its relation with their Attitudes Toward it

**Dr Sami M. Hazaimeh**
Dept. of Curriculum & Instruction
Al-albayt University

## Abstract

This study aimed to explore the relationship between language skills level for Arabic language students' school and their attitudes towards Arabic language. To achieve study goals the researcher prepared test for language skills and measurement for attitudes, study tools were applied on randomly selected sample consist of (180) students.

The finding of the study showed that there was a sharp weakness in students' language skills regardless their gender also there was a strong relationship between students' language skills and their attitudes toward Arabic language and, there was mutual affect between students' language skills and their attitudes toward Arabic language. There were no significant differences between students' attitudes due to students' gender.

**key words:** Arabic language skills, attitudes.

# مستوى طلبة قسم اللغة العربية بجامعة آل البيت في مهارات اللغة العربية وعلاقته باتجاهاتهم نحوها

**د. سامي محمد الهزايمة**
قسم المناهج والتدريس
كلية العلوم التربوية- جامعة آل البيت

## المقدمة

يزداد الاهتمام باللغة يوماً بعد يوم، ولا نغالي إذا قلنا إنّ هذه المسألة أخذت حيزاً كبيراً، واهتماماً بالغاً بين القضايا العديدة، والمسائل الشائكة في عالمنا العربي. وقد يكون مرد هذا الاهتمام نابعاً من أهمية اللغة ذاتها، ولاعتبارات عديدة أيضاً، تتعلق بطبيعة هذه اللغة، ومكانتها، وخصائصها، ووظائفها، فهي من أهم مقومات بناء الإنسان، وبناء الأمة، بل هي الأساس الذي ميز الإنسان، ومكّنه من عمارة الأرض، وترقية حياته على ظهرها.

منذ القدم كانت دراسة اللغة تشغل بال المهتمين، فاللغويون العرب راحوا يدرسون لغتهم بأصواتها، وتكوين ألفاظها، ومعاني مفرداتها، وطرق نظم عباراتها، وجمال أسلوبها. وما زال البحث جارياً، باعتبارها مظهراً مهمًّا من مظاهر السلوك البشري، يمكن أن يستشفوا منه الكثير من الحقائق عن النمو البشري، والظواهر النفسية المتعلقة به، وأقبل أصحاب علم الاجتماع على دراسة صورها، وتراكيبها؛ بغية فهم المجتمعات الإنسانية، من حيث ماضيها، وتطورها، ونظمها الحضارية، حتى جاء المهتمون، والتربويون في عصرنا هذا فوجهوا جهودهم لدراسة فنونها، ومهاراتها، ومعرفة أساليب تعليمها وتعلمها (خاطر وآخرون، ١٩٨٩).

وعلاوة على ذلك، تكتسب اللغة العربية على وجه الخصوص أهمية خاصة، تنبع من كونها لغة القرآن الكريم، ولغة العبادة، ولغة دين سماوي خالد، قال تعالى: (إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) (يوسف: ٢)، ويرى ابن تيمية أن اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب، لأن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهمان إلا بفهم العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب. (ابن تيمية، د.ت، ٢٠٧).

وعلى الرغم من هذه الأهمية، إلا أن المتتبع لواقع لغتنا ليشعر بالحسرة والألم؛ لما تعانيه من هجر وغربة بين أبنائها، حتى سرى إلى المختصين والمثقفين، ويظهر ذلك جلياً فيما يكتبون ويتكملون، وهي ماثلة كذلك في سوء الفهم والاستيعاب، ومن المؤكد أن لهذا الضعف انعكاساته وآثاره السلبية، ليس فقط في مجال السيطرة على المهارات اللغوية الأساسية ، بل وفي مجالات العلوم، والمواد الدراسية كافة. (السيد وميخائيل، ١٩٨٩).

وقد عزز هذا الرأي العديد من الدراسات، والأبحاث التي أجريت، والتي أظهرت ضعفاً واضحاً، وتدهوراً مستمراً في مستوى المهارات اللغوية، حتى أصبحت ظاهرة الضعف اللغوية مشكلة حقيقة، وعبئاً ثقيلاً على المعلمين والمتعلمين على حد سواء، وفي المراحل الدراسية المختلفة، والأخطر من ذلك سريان هذا الضعف إلى المستوى الجامعي، حتى وصل إلى المتخصصين في دراسة اللغة العربية وآدابها، وطرائق تدريسها، ممن يؤمل منهم أن يقوموا على نصرتها بتعليمها للأجيال القادمة.

ومن الدراسات التي أشارت إلى هذا الضعف (خضير، ١٩٩٨؛ سويعد، ٢٠٠٥؛ الخليفة، ١٩٩٨؛ بوشقر، ١٩٩٤؛ شحاته وعقيلان، ١٩٩٥؛ عافشي، ١٩٩٧).

والمتتبع لهذه الدراسات، يجد أن الحديث قد تشعب حول أسباب هذا الضعف، فمنهم من عزاه إلى مزاحمة العامية للفصحى حتى وصل إلى غرفة الدرس، ومنهم من ربطه بالمناهج، وطرق التدريس المستخدمة في تعليم اللغة في المدارس والجامعات، ويرتبط بها كفاءة المعلم وقدراته، وما تقدمه المدارس، والجامعات من أساليب، وبرامج تعليمية، تهتم بالجانب النظري، والابتعاد عن وظيفة اللغة، وراح آخرون يعزونه إلى المتعلمين أنفسهم الذين لا يستخدمون اللغة الفصيحة، بل ليست لديهم اتجاهات إيجابية نحو اللغة العربية أصلاً (خضير، ١٩٩٨؛ الشافعي، ١٩٩٢؛ الخليفة، ١٩٩٨).

واللافت للانتباه وجود ظواهر متعلقة باتجاهات أبناء العربية نحو لغتهم، حيث عدّه الباحثون من أبرز الأسباب التي تؤثر في مستواهم اللغوي، ونلحظ ذلك من خلال المفردات الأجنبية التي يتداولونها، وما يدور على ألسنتهم من أنماط لغوية غريبة، علاوة على استخدامهم المفرط للهجات العامية، (نصر، ١٩٨١).ومن المعلوم أن الاتجاه يكتسب من خلال عملية التعلم، لذلك فهو معرفي، لكن ظهوره تقييمي، فقد وصف فليمنغ (الوارد في خريس، ١٩٩١: ٤) هذه الخاصية الثنائية (معرفي، انفعالي) على أنها مزيج مختلط من الشعور، والتفكير، ومن الرغبة، والمعرفة. وإن المفهوم الموجه بالشعور إلى شيء ما هو معرفة وتقييم ملتحمان معاً. حيث برزت أهمية هذا الالتحام المتوازن بين المعرفة والانفعال في الاتجاه في تاريخ مفهومي الوجدان والرأي (شربجلي، ١٩٨٧: ٣٩).

ونظراً لأهمية الاتجاهات، فإن دراستها تحتل مكاناً بارزاً في الكثير من الدراسات النفسية والتربوية، فللاتجاهات أهمية كبيرة في علم النفس، نظراً للصلة المتميزة بين الاتجاهات وسلوك الأفراد، ويستند الاهتمام بدراسة الاتجاهات نحو مواد التعلم إلى الافتراض القائل بأن للاتجاه فعلاً دافعياً، يستثير السلوك، ويوجهه بطريقة معينة. والتحصيل الأكاديمي عامة واللغوي خاصة يخضعان لهذه المؤثرات، إذ تؤدي الجوانب الانفعالية للمتعلم دوراً لا يقل أثرا عن دور اللغة، إذ تلتقي مع اللغة في إعطاء المتعلم القدرة على التحصيل الجيد (نصر، ١٩٨١؛ Stanely, 1989).

وبالرجوع إلى الأدب النظري، المتعلق بالكشف عن مستويات الطلبة في اللغة العربية واتجاهاتهم نحو اللغة العربية بوجه خاص، تم حصر مجموعة من الدراسات المتعلقة بالدراسة الحالية، والتي يمكن الاستفادة منها في هذا البحث، وسيتم سردها تبعا لزمن إجرائها.

فقد قام نصر (١٩٨١) بدراسة هدفت تعرف العلاقة الارتباطية بين اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، وتحصيلهم المعرفي لمهارات النحو، والاستيعاب اللغوي، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث مقياساً للاتجاهات؛ لقياس اتجاهات أفراد العينة نحو اللغة العربية، تتكون من أربعين فقرة، وقد طبق المقياس على عينة من (١٢٦٤) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي الأكاديمي، والتجاري، وتم تطبيق اختبار لقياس المهارات اللغوية على العينة ذاتها.. وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو اللغة العربية كان لها أثر إيجابي في تحصيل الطلبة لمهارات القواعد النحوية، والاستيعاب اللغوي، وقدم الباحث مقترحات متعلقة بتنمية اتجاهات الطلبة نحو اللغة، وتوظيفها في تعلم اللغة.

كما أجرى العيسى (١٩٨٢) دراسة هدفت تقصي العلاقة بين اتجاهات الطلبة، ودافعيتهم نحو اللغة، وتحصيلهم في هذه اللغة، ودراسة الفرق بين تحصيل الطلاب، ذوي الاتجاهات السلبية، وذوي الاتجاهات الإيجابية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٧) طلاب من طلبة المرحلة الثانوية، وبعد تطبيق أدوات الدراسة، خرجت الدراسة بنتائج، كان من أبرزها وجود معامل ارتباط ذي دلالة إحصائية بين الاتجاهات الإيجابية، وتحصيل الطلاب في اللغة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيةبين الاتجاهات السلبية، وتحصيل الطلبة، كما أشارت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين تحصيل الطلبة ذوي الاتجاهات الإيجابية وذوي الاتجاهات السلبية في اللغة لصالح اتجاهات الطلاب ذوي الاتجاهات الإيجابية.

وأجرى محمد (Mohammad, 1987) دراسة حول اتجاهات الطلبة اليمنيين نحو اللغة العربية، وعلاقتها بتعلم اللغة الإنجليزية، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٦١١) طالباً من طلبة السنة الأولى في جامعة صنعاء، وأظهرت النتائج وجود علاقات ارتباطية مهمّة بين الكثير من اتجاهات الطلاب نحو استخدام اللغة الإنجليزية، والعربية، ومستوى إتقانهم للغة الإنجليزية، وأشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة إجراء تحسينات رئيسية مهمّة في أداء الطلاب للغة الإنجليزية في الجامعات اليمنية، مع إجراء تغييرات مهمّة على اتجاهات هؤلاء الطلاب نحو استخدام اللغة العربية، واللغة الإنجليزية.

كما أجرى غبرس (١٩٩٥) دراسة بعنوان: الاتجاهات النفسية نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وعلاقتها بالتحصيل، أو الإنجاز اللغوي هدفت إلى الكشف عما إذا كان هناك علاقة ارتباطية بين مستوى الإنجاز اللغوي، والاتجاهات النفسية عند الطلبة نحو تعلم اللغة الإنجليزية، واختار الباحث عينة من طلبة المرحلة الإعدادية، وبعد تطبيق أدوات الدراسة، خرجت الدراسة بالنتائج التالية: كانت اتجاهات التلاميذ نحو تعلم اللغة الإنجليزية تتسم بالإيجابية، ومرتفعة

نسبياً، وأن هناك علاقة ارتباط موجبة بين الاتجاه نحو اللغة الإنجليزية، والإنجاز اللغوي.

وأجرى السرطاوي (١٩٩٦) دراسة هدفت إلى تعرف اتجاهات طلبة المرحلتين الابتدائية والإعدادية نحو القراءة، وعلاقتها ببعض المتغيرات، ومن أهم نتائجها أن معظم اتجاهات التلاميذ كانت إيجابية نحو القراءة، وأن اتجاهات ذوي التحصيل المرتفع أكثر إيجابية من ذوي التحصيل المتوسط أو المنخفض، وأن هناك تأثيراً متبادلاً بين مستوى المهارات اللغوية لدى الطلبة، واتجاهاتهم نحو اللغة.

كما قام العيسوي (١٩٩٨) بدراسة بعنوان: التحصيل اللغوي وعلاقته بالاتجاه نحو اللغة لدى طلاب كلية المعلمين بالمدينة المنورة، هدفت تعرف طبيعة العلاقة بين التحصيل اللغوي لدى طلاب كلية المعلمين بالمدينة المنورة، واستخدم الباحث استبانة للكشف عن اتجاهات الطلبة، طبقها على عينة مكونة من (١٢٥) طالباً من جميع التخصصات الدراسية، كما جمعت بيانات حول التحصيل اللغوي من خلال درجات تحصيل الطلبة في اختبار نهاية العام الدراسي لمواد اللغة العربية، المتضمنة النحو الوظيفي، والمهارات اللغوية، والخط العربي. وقد خلصت نتائج الدراسة إلى تدني مستوى التحصيل اللغوي لدى الطلبة بوجه عام، وإلى أن نسبة عالية من الطلبة تحمل اتجاهات غير موجبة نحو اللغة العربية، وإلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التحصيل اللغوي، والاتجاه نحو اللغة العربية لدى عينة الدراسة، وانتهت الدراسة بتقديم مجموعة من المقترحات التي يتوقع أن تسهم في رفع مستوى تحصيل الطلاب اللغوي وتعديل اتجاهاتهم نحو اللغة العربية.

كما قام الخليفة (١٩٩٨) بدراسة هدفت إلى تعرف مستوى المهارات اللغوية لدى الطالبات المتخصصات في اللغة العربية، والكشف عن اتجاهاتهن نحو اللغة العربية دراسة وتدريساً، وبحث العلاقة بين الاتجاهات ومستوى المهارات اللغوية، حيث طبق الباحث ثلاث أدوات، تمثلت في مقياس للاتجاهات نحو دراسة اللغة العربية، ومقياس نحو تدريس اللغة العربية واختبار للمهارات اللغوية. وبعد تطبيق الاختبارات أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ضعف واضح في مستوى المهارات اللغوية لدى الطالبات؛ إذ لم يصلن إلى مستوى الإتقان المطلوب، وإلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الطالبات نحو اللغة العربية دراسة وتدريساً، و أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين الاتجاه نحو دراسة اللغة العربية وتدريسها من جهة ومستوى المهارات اللغوية لدى الطالبات عينة الدراسة من جهة أخرى.

كما قام حماد (٢٠٠٣) بدراسة هدفت تعرف اتجاهات طلبة بعض المدارس الثانوية نحو مهارات اللغة، وعلاقتها بمستواهم اللغوي، أظهرت نتائجها أن اتجاهات معظم الطلبة كانت إيجابية نحو القراءة والكتابة، في حين كانت منخفضة نحو مهارتي الكلام والاستماع، وأن اتجاهات ذوي المستوى المرتفع كانت أكثر إيجابية من اتجاهات ذوي المستوى المتوسط أو المنخفض، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مستوى الطلبة في التحصيل، واتجاهاتهم نحو اللغة.

**مشكلة الدراسة**

عملاً بالمؤشرات الدالة على العلاقة الوثيقة بين مستوى امتلاك تلك المهارات، واتجاهات الطلبة نحو اللغة، ومن منطلق السعي لمعرفة مدى تأثير هذه الاتجاهات في امتلاك ناصية اللغة، وأخذاً بمقترحات الدراسات المتخصصة، التي أشارت إلى وجود ضعف لغوي، أخذ يمتد إلى المتخصصين في دراسة اللغة في الوقت الذي يؤمل فيه أن يعمل هؤلاء، ومن يهتم بشؤون اللغة على معالجة هذا الضعف، نجد من المناسب جداً معرفة ما لدى هؤلاء من مهارات، تؤهلهم لذلك. وما إذا كانت تعزز الآراء السابقة حول وجود ضعف لديهم، أو تنفيه عنهم، وما إذا كانت اتجاهاتهم نحو اللغة إيجابية أو سلبية تؤثر في قدراتهم اللغوية.

**أهداف الدراسة**

جاءت هذه الدراسة للكشف عن مستوى المهارات اللغوية لدى طلبة قسم اللغة العربية في جامعة آل البيت، كما تسعى للكشف عن اتجاهات هؤلاء الطلبة نحو اللغة العربية، وفيما إذا كانت هناك علاقة بين هذه الاتجاهات، ومستوياتهم اللغوية، الأمر الذي يمكن أن يوفر البيانات والمعلومات حول قدرات هؤلاء الطلبة، واتجاهاتهم، الأمر الذي قد يسهم في تطوير عملية إعدادهم لأن يكونوا متخصصين ذوي كفاءة، ويستطيعون القيام بأدوارهم بكل ثقة واقتدار.

**أسئلة الدراسة**

تهدف الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما درجة تمكن طلبة قسم اللغة العربية من مهارات اللغة العربية؟

٢- هل تختلف درجة تمكن الطلبة من المهارات اللغوية باختلاف الجنس؟

٣- هل تختلف اتجاهات طلبة قسم اللغة العربية نحو اللغة العربية باختلاف الجنس؟

٤- هل يوجد ارتباط بين مستويات الطلبة في المهارات اللغوية واتجاهاتهم نحو اللغة؟

**أهمية الدراسة**

تستمد هذه الدراسة أهميتها في كونها تجيء استجابة للدعوات الهادفة إلى الكشف عن أسباب ظاهرة الضعف اللغوي، والبحث عن السبل الكفيلة بمعالجة جوانب هذا الضعف، في الوقت الذي تشهد فيه التربية اللغوية تركيزاً كبيراً على معالجة جوانب القصور لدى الناطقين بلغة الضاد، ويمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة في البنود الآتية:

١- خدمة اللغة العربية بالكشف عن جوانب القوة، وجوانب الضعف لدى المتخصصين فيها، وتقديم مقترحات قد تسهم في تطوير القدرات اللغوية لديهم.

٢- إن تعرف مستوى المهارات اللغوية لدى طلبة قسم اللغة العربية سيزود المهتمين في الجامعة ببيانات، يمكن في ضوئها تطوير الخطط الدراسية المتعلقة بتدريس اللغة العربية.
٣- تعرف اتجاهات الطلبة نحو اللغة العربية، والعمل على كشف الجوانب التي يمكن معالجتها؛ مما يجعل الطلبة يقبلون على دراستها، وربطهم بها من خلال إعداد البرامج، والخطط التي تنمي الاتجاهات الإيجابية لديهم.
٤- إثراء أدوات البحث المتعلقة بالمهارات اللغوية، والاتجاهات نحو اللغة.
٥- تقديم المعلومات، والبيانات لإدارة الجامعة حول مستويات الطلبة اللغوية، واتجاهاتهم نحوها؛ للتعامل معها بصورة علمية، ومحاولة تطويرها.

**محددات الدراسة**

تم إجراء هذه الدراسة ضمن الحدود الآتية:
١- اقتصرت الدراسة على طلاب قسم اللغة العربية في جامعة آل البيت الأردنية، باعتبار هؤلاء الطلبة هم من سيقومون مستقبلاً بتعليم اللغة العربية، ويعملون على حمايتها وتطويرها.
٢- اقتصرت الدراسة على تقويم المهارات اللغوية المتعلقة بالفهم والاستيعاب، ومهارات الصحة اللغوية، المتمثلة بالقواعد النحوية والصرفية، ومهارات الجودة اللغوية، والمتمثلة في مهارات الأدب، والبلاغة، والنقد، والتذوق الأدبي.

**مصطلحات الدراسة**

**المهارة اللغوية:** أسلوب الأداء اللغوي البسيط الذي لا يقبل التجزئة، والذي يدل على إدراك الفرد صحة النص اللغوي، أو فهمه، أو تحليله، أو الحكم على جودته، ويقوم به الفرد بيسر وسهولة ودقة، ويقاس بما يحرزه الطالب من درجات في تحصيله في اختبار المهارات الأساسية للغة العربية (السيد، ١٩٨٩، ص٨٣).

**مهارة الفهم والاستيعاب:** يقصد بها تمكن الطالب من إدراك معاني النص، وأفكاره، و مفرداته، وإدراك شتى العلاقات بين أجزاء النص، وتقاس بالدرجة النهائية التي يحصل عليها الطالب في اختبار المهارات اللغوية (McCarthy, 2001, p 218).

**مهارة الصحة اللغوية:** يقصد بها تمكن الطالب من السيطرة على القواعد النحوية والصرفية للغة، وممارسة اللغة ممارسة صحيحة في ضوئها، وتقاس بما يحرزه الطالب من درجات في اختبار المهارات اللغوية (عليان،١٩٩٢، ص ٨)

**مهارة الجودة اللغوية:** ويقصد بها تمكن الطالب من القواعد البلاغية، وقوانين النقد الأدبي، ومهارات التذوق الأدبي، والمفاضلة بين الأساليب اللغوية، ويقاس بما يحرزه الطالب من درجات في اختبار المهارات اللغوية (حنورة، ١٩٨٩، ص٢١).

**الاتجاه:** وهو محصلة مشاعر الطلبة نحو اللغة العربية، التي تتكون من خلال تفاعلهم مع ما يقدم لهم من معارف وخبرات وأنشطة تربوية ولغوية، تتصل بدراسة اللغة العربية، بحيث تكون قادرة على دفع الطالب لاتخاذ موقف تجاه اللغة، ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته لمقياس الاتجاهات الذي أعد لهذه الدراسة (Leff, 1994, p 210).

## منهجية الدراسة وإجراءاتها

### مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة قسم اللغة العربية في جامعة آل البيت، البالغ عددهم (٣٩٦) طالبا وطالبة، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، تمثلت في اختيار العينة من خلال أوقات محددة للمحاضرات، حيث تم اختيار الطلبة الذين يدرسون في المحاضرات (٩,٣٠–١١) (١١–١٢,٣٠) بالاتفاق مع رئيس قسم اللغة العربية، شريطة أن يكونوا في مستوى السنة الثالثة والرابعة، واستبعاد الطلبة الذين يتكرر حضورهم في هذه المحاضرات.

### أدوات الدراسة

استخدم الباحث أداتين تمثلتا في مقياس لاتجاهات الطلبة نحو اللغة العربية، وهو من إعداد الباحث، ومقياس آخر، وهو اختبار المهارات اللغوية – مستوى طلبة الجامعة – وهو من إعداد الدكتور أحمد حنوره، وفيما يلي وصفٌ لهاتين الأداتين، وطرق إعدادهما.

### أولاً- مقياس الاتجاهات

تطلب إعداد هذا المقياس الرجوع إلى الأدب النظري من بحوث ودراسات، تتعلق بالاتجاهات في الميدان التربوي، حيث تبين أن هناك طرقاً، وأساليب متنوعة، وقد اختار الباحث من بينها طريقة (ليكرت)، وهو مقياس خماسي، بعد ذلك تم الرجوع إلى مقاييس متنوعة في الاتجاهات، وتم التركيز على المقاييس التي تهتم بالاتجاهات نحو اللغة، والتي وردت في بعض الدراسات، كدراسة (خريس، ١٩٩١)، ودراسة (نصر، ١٩٨١)، ودراسة الخليفة (١٩٩٨)، ودراسة (Doukas, 1996)، وتم اختيار العبارات الخاصة بالاتجاهات نحو اللغة العربية بصورة أولية، بحيث بلغ مجموع العبارات ٥٣ عبارة، وقد روعي في اختيار هذه العبارات الوضوح،والسلامة اللغوية، والتنوع، وأن تمثل السلوكيات المختلفة لموضوع الاتجاه، وأن تمثل العبارة رأياً لا حقيقة، وروعي أيضاً مناسبتها لمجتمع الدراسة، ومواكبتها للتطورات التكنولوجية.

بعد ذلك قام الباحث بإعداد المقياس في صورته الأولية، بحيث تمت صياغة العبارات، ووضعها في جدول، وأمام كل عبارة خمسة بدائل، هي (أوافق بشدة، أوافق، محايد،

أعارض، أعارض بشدة)، وقد روعي أن تكون بعض العبارات موجبة، وبعضها الآخر سالبة، وللتأكد من صدق المقياس، تم عرضه على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم أحد عشر محكما من ذوي الاختصاص في تدريس اللغة العربية، وعلم النفس، والقياس، والتقويم، بهدف إبداء آرائهم حول صلاحية هذا المقياس، وطلب إليهم دراسة المقياس وإبداء رأيهم فيه من حيث الوضوح، والتنوع، ومدى تمثيل العبارات لموضوع الاتجاه، ومدى شمولية هذه العبارات، وارتباطها باللغة العربية، وطلب إليهم أيضاً النظر في مدى كفاية المقياس، من حيث عدد العبارات ، وحذف ما يرونه غير مناسب أو إضافة أي عبارة يرونها مناسبة، وفي ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم تم حذف (٩) عبارات، وإضافة عبارتين، وبذلك أصبح عدد العبارات (٤٦) عبارة، كما أعيدت صياغة بعض العبارات حسب ما ورد في آراء المحكمين. وقد اعتبر الباحث الأخذ بملاحظات المحكمين، وإجراء التعديلات المشار إليها أعلاه بمثابة الصدق الظاهري للمقياس.

بعد ذلك، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية، بلغت (٣٦) طالباً من طلبة قسم اللغة العربية من خارج عينة الدراسة، وهدفت هذه التجربة إلى اختيار العبارات التي تمثل الشدة الانفعالية للاتجاه ويقصد بذلك أن تكون العبارة جدلية، وتسمح باختلاف الآراء حولها، وتكون نسبة المؤيدين لها مقاربة لنسبة المعترضين عليها كما هدفت أيضاً إلى حساب معامل التمييز للعبارات، وتم ذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة على كل عبارة ودرجاتهم الكلية على المقياس في صورته الكلية، بحيث تم تحديد عبارات المقياس الذي يكون معامل التمييز فيه مساوياً، أو أعلى من (٠,٣) ودالاً إحصائياً. وفيما يتعلق بمعامل الثبات فقد تم حساب المقياس باستخدام معادلة كرونباخ للاتساق الداخلي، وقد وجد أن معامل الثبات كان عالياً إذ بلغ (٠,٨٦) وهو معامل ثبات مناسب لأغراض الدراسة.

**ثانياً: مقياس المهارات اللغوية**

اتبع الباحث في تصميم الاختبار الطريقة المعروفة في تصميم الاختبارات التحصيلية، وهي الاختيار من متعدد، نظراً لأنها من أكثر الاختبارات شيوعاً، ولأنها تقيس بكفاءة عالية النواتج التعليمية البسيطة والمعقدة، فهي تتميز بسهولة وسرعة التنفيذ، بالإضافة إلى الثبات العالي للتصحيح (Chery, Buros & Clay, 1997).

ولتحديد مستوى المهارات اللغوية للطلبة عينة الدراسة، استعان الباحث باختبار "المهارات الأساسية للغة العربية – مستوى المثقفين وطلاب الجامعات" الذي وضعه حنوره (١٩٨٩) وهو يتكون من ثلاثة مجالات رئيسة، هي:

١. الفهم اللغوي: ويقيس مدى تمكن الطالب من الفهم والاستيعاب، وتتمثل في معرفة معاني المفردات، والجمل، وإدراك العلاقات بينها، وفهم النصوص وتقويمها.

٢. الصحة اللغوية (القواعد النحوية والصرفية) وتقيس مدى تمكن الطالب من السيطرة على القواعد النحوية، والصرفية للغة العربية وممارستها بصورة صحيحة في ضوء تلك القواعد.
٣. الجودة اللغوية: ويقيس مدى تمكن الطالب من القواعد البلاغية، وقوانين النقد الأدبي ومهارات التذوق، والموازنة بين أكثر من أسلوب لغوي صحيح.

وقد قام الباحث بإعداد الاختبار في صورته الأولية، بحيث تم اختيار (٢٠) سؤالاً من كل مجال، بحيث تم إعادة صياغة بعضها؛ ليتلاءم مع البيئة الأردنية، وبعد تجهيزه قام الباحث بعرضه على مجموعة من المتخصصين في اللغة العربية وأساليب تدريسها، وعلم النفس، والقياس والتقويم، بلغ عددهم أربعة عشر محكما؛ لإبداء وجهة نظرهم حول الاختبار، من حيث مناسبته للبيئة الأردنية، أو أية ملاحظات يرونها مناسبة.

وقام الباحث بدراسة ملاحظات السادة المحكمين واقتراحاتهم، وأجرى بعض التعديلات في ضوء مقترحات المحكمين وآرائهم، مثل حذف بعض الأسئلة وتعديل بعضها.

وقد أجمع المحكمون على ضرورة اقتصار الاختبار على (٥٠) سؤالاً، توزعت على المجالات الثلاثة على النحو الآتي: الفهم اللغوي (١٧) سؤالاً، والصحة اللغوية (١٧) سؤالاً، والجودة اللغوية (١٦) سؤالاً، واقترحوا أن يكون زمن الاختبار ساعة واحدة فقط.

كما قام الباحث بإجراء دراسة تجريبية أولية على الاختبار، حيث طبق على عينة من طلبة قسم اللغة العربية من غير عينة الدراسة، بلغ عددهم (٤٢) طالبا وطالبة، بهدف التأكد من ثبات الاختبار من خلال استخراج معامل الثبات، باستخدام طريقة الاختبار، وإعادة الاختبار، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨١) وهو معامل مناسب لأغراض الدراسة، ويجدر القول إنّ جميع المفحوصين أنهوا الإجابة عن الاختبار في فترات زمنية، لا تتجاوز الساعة. واعتبرت هذه المدة ملائمة لتطبيق الاختبار بشكله النهائي.

### إجراءات تطبيق المقياسين

بعد أن وضع الاختبار بصورته النهائية، وأصبح جاهزاً للتطبيق، استأذن الباحث رئيس الجامعة بتطبيق أدوات الدراسة، وبعد أن تمت الموافقة، وحدد الباحث عينة الدراسة، تم تطبيق الاختبار بالاستعانة بأعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية، وذلك لأغراض توزيع الطلبة داخل القاعة، ومراقبتهم بطريقة تحول دون حصول أي شكل من أشكال الغش، حيث تولى الباحث نفسه توضيح أهداف الاختبار، وتعليماته، وأهميته، والفائدة المرجوة منه، كما عمل على إزالة مشاعر القلق، والتوتر لدى الطلبة من خلال طمأنتهم بأنه لا علاقة لأدائهم على الاختبار بعلاماتهم الجامعية، وأنّ إجاباتهم ستعامل بسرية تامة، وبعد أن يجيب المفحوص على الاختبار، كان يعطى مقياس الاتجاهات؛ ليجيب عنه بعد نهاية الاختبار، ويتم إرفاق المقياسين معاً.

**الأساليب الإحصائية**

تمت معالجة البيانات من خلال جهاز الحاسب الإلكتروني، حيث أشرف الباحث على عملية إدخال البيانات، وذلك لمعالجة أي لبس، أو خطأ قد يكون وقع فيه الطالب في أثناء الإجابة، بالإضافة إلى استبعاد أوراق الإجابة التي يظهر فيها عنصر اللامبالاة، حيث تم استبعاد أربع أوراق، تحمل كل منها إجابة واحدة فقط لكل الفقرات.

ولاستخراج النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعاملات الارتباط، واختبار (ت).

**نتائج الدراسة**

سيتم في هذا الباب عرض نتائج الدراسة في ضوء أسئلة الدراسة وذلك على النحو الآتي:

**أولاً: عرض نتائج السؤال الأول**

نص هذا السؤال على "ما درجة تمكن طلبة قسم اللغة العربية من مهارات اللغة العربية؟"

لمعرفة مستوى الطلبة في المهارات اللغوية، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للدرجات التي حصل عليها الطلبة في الاختبار كما هو موضح بالجدول رقم (١).

**الجدول رقم (١)**
**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة في المهارات اللغوية**

| المهارات / المتغير | الفهم اللغوي | | الصحة اللغوية | | الجودة اللغوية | | الكلي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| الطلاب | ٥٠,٧ | ١٥,٧ | ٤٤,٤ | ١٤,٦ | ٤٠,٣ | ١٤,٩ | ٤٥,٢ | ١١,٧ |
| الطالبات | ٤٨,٧ | ١٣,٨ | ٤٤,٥ | ١٥,١ | ٤٠,٥ | ١٣,٦ | ٤٤,٧ | ١٠,٥ |
| الكلي | ٤٩,٧ | ١٤,٧ | ٤٤,٤ | ١٤,٦ | ٤٠,٤ | ١٤,٤ | ٤٤,٩ | ١١,١ |

يتبين من الجدول (١) أنّ متوسط أداء الطلبة في المهارات اللغوية جاء ضعيفاً، ودون درجة القبول المفترضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لأداء الطلبة على المهارات اللغوية مجتمعه (٤٤,٩)، في حين أنّ هذه الدرجة تفاوتت قليلاً باختلاف المهارة، حيث كان أداء الطلبة في مهارات الفهم اللغوي أعلى من غيرها؛ إذ بلغت درجتهم في الاختبار (٤٩,٧) تليها مهارات الصحة اللغوية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤٤,٤) في حين كانت مهارات الجودة اللغوية أكثرها صعوبة بالنسبة للطلبة، وبلغ المتوسط الحسابي لأداء الطلبة في هذه المهارات (٤٠,٤). وهذه النتائج تشير بوضوح إلى وجود ضعف قوي في المهارات اللغوية لدى طلبة قسم اللغة العربية في جامعة آل البيت.

**ثانياً: عرض نتائج السؤال الثاني**

نص هذا السؤال على "هل تختلف درجة تمكن الطلبة من المهارات اللغوية باختلاف الجنس؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار (ت)؛ للكشف عمّا إذا كان هناك دلالة إحصائية للفروق بين أداء الطلاب والطالبات، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

**الجدول رقم (٢)**
**المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين أداء الطلاب، والطالبات في المهارات اللغوية بصورتها الكلية**

| المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الطلاب | ٨١ | ٤٥,٢ | ١١,٧ | ٦,١٧ | ٠,٠٠١ |
| الطالبات | ٩٩ | ٤٤,٧ | ١٠,٥ | | |

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسطات أداء الطلاب والطالبات في قسم اللغة العربية في المهارات اللغوية بصورتها الكلية، مما يشير إلى أنّ تكافؤ الطلبة في المهارات اللغوية، وإلى أنّ الضعف لا يقتصر على جنس معين وأنّ الذكور والإناث يتساوون في ضعفهم تقريباً.

**ثالثاً: عرض نتائج السؤال الثالث**

نص هذا السؤال على "هل تختلف اتجاهات طلبة قسم اللغة العربية نحو اللغة العربية باختلاف الجنس؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار (ت) للكشف عمّا إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة، تعزى إلى الجنس، والجدول رقم (٣) يبين ذلك.

**الجدول رقم (٣)**
**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية يبين اتجاهات الطلبة نحو اللغة العربية**

| المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الطلاب | ٨١ | ٣,٥٤ | ٠,٣٨٥ | ١٦,٩ | ٠٠٠ |
| الطالبات | ٩٩ | ٣,٤٨ | ٠,٤١٨ | | |

والجدول رقم (٣) يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة ذكوراً وإناثاً نحو اللغة العربية؛ إذ بلغ متوسط درجات الطلبة الذكور على مقياس الاتجاهات نحو اللغة العربية (٣,٥٤) والانحراف المعياري (٠,٣٨٥) وبلغ متوسط درجات الطالبات على المقياس نفسه (٤٨,٣) والانحراف المعياري (٠,٤١٨) مما يشير إلى تقارب اتجاهات الطلبة نحو اللغة العربية وهي بذلك ترفض الفرضية التي تقول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة قسم اللغة العربية نحو اللغة تعزى إلى الجنس.

**رابعاً: عرض نتائج السؤال الرابع**

نص هذا السؤال على "هل هناك علاقة بين مستويات الطلبة في المهارات اللغوية، واتجاهاتهم نحو اللغة العربية؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج معامل الارتباط بيرسون بين مستويات الطلبة في المهارات اللغوية، واتجاهاتهم نحو اللغة العربية، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٩٠) وهو معامل ارتباط موجب، وذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، مما يعني قبول الفرضية التي تقول: توجد علاقة ارتباطية، وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين اتجاهات الطلبة نحو اللغة العربية، ومستوى المهارات اللغوية لديهم.

**مناقشة النتائج**

سيتم في هذا الباب مناقشة أبرز ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج، وستتم المناقشة في ضوئها:

أشارت نتائج الدراسة الخاصة بمستوى المهارات اللغوية إلى وجود ضعف حاد في المهارات اللغوية لدى طلبة قسم اللغة العربية المتخصصين في دراستها، والذين سيعملون على تدريسها لاحقاً. فقد بلغ متوسط أداء الطلبة (٤٥) وهو متوسط ضعيف إذا ما قيس بمستوى الإتقان، الذي أجمع عليه المختصون بدرجة (٨٠٪) وبذلك نجد أنّ مستوى الطلبة دون المقبول بدرجة كبيرة. وربما يعزى هذا التدني إلى عدة عوامل، أهمها الضعف اللغوي المستشري بين أبناء العربية بصورة عامة، والذي أشارت إليه العديد من الدراسات، منها دراسة (خضير، ١٩٩٨) ودراسة (سويعد، ٢٠٠٥) ودراسة شحاته وعقيلان (١٩٩٥).

وقد يعود السبب أيضاً في هذا الضعف إلى أنّ غالبية الطلبة ينظرون إلى دراسة اللغة باعتبارها متطلباً للتخرج فقط، ومن ثمّ يتوجه السعي لديهم للنجاح في المواد الدراسية المقررة فقط. وبالتالي لا يوجد ما يحفزهم لتطوير قدراتهم في هذا المجال، إلى جانب أنّ هناك من ينظر إلى أنّ ما يدرسه الطلبة في الجامعة لا علاقة له بما سيدرسه لاحقاً في المدارس، فليس مهماً أن يتفوق الطالب في دراسة اللغة العربية، والمهم عندهم هو أن يتخرج، ويحصل على شهادة جامعية، تؤهله للحصول على عمل فقط، أضف إلى ذلك غياب الوعي لديهم بأهمية دراسة اللغة، والاهتمام بها كما هو مطلوب، فهم ينظرون إلى دراستها كدراسة غيرها من التخصصات الجامعية.

ولعل من الأسباب التي قد تسهم في تفسير هذه النتائج، ما يتعلق بالخطة الدراسية، وطبيعة المواد التي يدرسها الطلبة في الجامعة، ومدى ارتباطها وظيفياً بما يحتاجه الطالب في حياته العامة، واستخداماته اليومية، فقد يرى البعض فيه عقماً، وبعداً عن حياة الطالب؛ مما يؤدي إلى عدم الاكتراث، مما قد ينعكس سلباً على أدائه، وعلاوة على ذلك، فإن أساليب التدريس

القائمة وما يتضمنها من أنشطة لغوية، وممارسات عملية للغة لا تفي بالحاجة، فاللغة مهارة تحتاج إلى تدريب، وممارسة، وتكرار وبصورة عملية دائمة، ومستمرة، لا تنقطع أبداً، وهذا ما لا نجده في كثير من الأحيان لدى الطلبة، فدراستهم للغة تقتصر على قاعة الدرس فقط.

كما لا يجوز إهمال المناخ اللغوي الذي يعيشه الطلبة، فمزاحمة العامية للفصحى، وتفشي ظاهرة الضعف اللغوي، وعدم الالتزام بالفصحى سواءً داخل غرفة الصف أم خارجها فكلها عوامل تؤدي بصورة أو بأخرى إلى تدني مستوى الطلبة في المهارات اللغوية (شحاته وعقيلان، ١٩٩٥). كما يشير البعض –في تفسير هذه الظاهرة– إلى ضعف أساليب التدريس المستخدمة، وأدوات التقويم المتبعة في تعليم اللغة، والذي ينحصر غالباً في أهداف محددة أبرزها اجتياز اختبار لغوي محدد، وبعلامة مقبولة نوعاً ما، مما يوجه اهتمام الطلبة للدراسة لهذا الهدف، وهو ما يعني عدم إتقان للمهارات اللغوية بالدرجة المطلوبة. (الخليفة، ١٩٩٨).

أما ما يتعلق باختلاف مستويات الطلبة باختلاف الجنس، فقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلبة، تعزى إلى الجنس؛ مما يعني أنّ الضعف مستشر، ولا يقتصر على جنس. بل هو يشمل كل الطلبة الذين يدرسون اللغة العربية، وهي نتيجة قدً تكون منطقية، وتتفق مع ما جاء في نتائج السؤال الأول، ونتائج كثير من الدراسات التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين أداء الطلبة الذكور، والطلبة الإناث في المهارات اللغوية، إذا ما قورنت بمستويات الإتقان، والإبداع اللغوي (هزايمة، ١٩٩٨)، فالضعف عام، والأداء منخفض، فدراسة اللغة، وتعلمها تعتمد اعتماداً كلياً على الممارسة والتطبيق ولا يجدي فيها حفظ واستظهار، فإذا ما نظرنا إلى الأنشطة، والممارسات اللغوية للطلبة نجدها لدى الجنسين ضعيفة، مما يعني ضعفاً لغوياً عاماً.

وفيما يتعلق بالنتائج الخاصة باختلاف اتجاهات الطلبة نحو اللغة العربية باختلاف الجنس، فقد بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة ذكوراً وإناثاً.

ويمكن تفسير ذلك بتشابه أفراد الجنسين من حيث خبراتهم التعليمية، وإدراكهم لأهمية اللغة، وقيمتها، ومكانتها، إضافة إلى أنّ الطلبة من كلا الجنسين يخضعون لخطة دراسية واحدة، وطرق تدريس واحدة، ويتبعون طرقاً وممارسات متماثلة في دراستهم للغة العربية، ولذلك يمكن القول إنّ ما يتعرضون له من أنشطة، وممارسات لغوية متشابه إلى حد ما، و قد يكون انعكس على اتجاهاتهم نحو اللغة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات سابقة، توصل إليها كل من (خريس، ١٩٩١؛ وسمبسون وأولفر Simpson & Oliver, 1985) إذ بينتا أنّ اتجاهات الذكور لا تختلف عن اتجاهات الإناث نحو دراسة اللغة وتدريسها، فيما تتعارض نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة القطب (١٩٨١) التي أظهرت أنّ اتجاهات الإناث أكثر إيجابية من

اتجاهات الذكور نحو المطالعة الحرة، وممارسة المهارات، والأنشطة اللغوية المختلفة.

وفيما يتعلق بالنتائج الخاصة بالعلاقة بين الاتجاهات والمهارات بينت نتائج الدراسة وجود علاقة بين مستويات الطلبة في المهارات اللغوية، واتجاهاتهم نحو اللغة العربية، وهذه نتيجة تتفق مع نتائج كثير من الدراسات التي تناولت البحث في العلاقة بين الاتجاه والتحصيل اللغوي، ومن تلك الدراسات دراسة ( Weldon, 1991، نصر، ١٩٨١، غبرس، ١٩٩٥، السرطاوي، ١٩٩٦، الخليفة، ١٩٩٨) فيما تختلف مع دراسة (Rettge, 1980).

وتشير هذه النتيجة إلى وجود أثر متبادل بين مستويات الطلبة اللغوية، وتمكنهم من مهاراتها، واتجاهاتهم نحو اللغة، وقد تفسر هذه النتيجة بأنّ الاتجاهات تلعب دوراً هاماً في توجيه قدرات الفرد وسلوكه، وما السلوك اللغوي إلا مظهرٌ من مظاهر الاهتمام باللغة والإقبال عليها، فمتى ما كان الاهتمام، والإعجاب، والحب للغة موجوداً لدى الفرد؛ انعكس ذلك على سلوكه اللغوي، والمتمثل في دراستها، واستخدامها على خير وجه، والاهتمام بعلومها والبحث في مكنوناتها، والإقبال عليها بلهفة، والحرص على تمثل قواعدها، وأصولها في كل النشاطات اللغوية التي يمارسها، من هنا نجد من المنطقي جداً وجود هذه العلاقة الارتباطية بين الاتجاه نحو اللغة، ودرجة التمكن من مهاراتها.

## المقترحات

في ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحث ما يأتي:

- العمل على تنمية اتجاهات الطلبة نحو اللغة العربية بدءاً من الأسرة ومروراً بالمدرسة، ووسائل الإعلام، والجامعة.
- الاهتمام بتنمية المهارات اللغوية لدى الطلبة وتوجيه المناهج الدراسية نحو وظيفية اللغة.
- إعداد مقاييس مقننة ومضبوطة لاتجاهات الطلبة نحو اللغة، ومقاييس لمهاراتهم اللغوية، وتطبيقها على الطلبة بصورة دورية.
- تحديث المناهج الدراسية، وتطوير الخطط الدراسية بما يرفع من سوية الطلبة اللغوية .
- إعادة تأهيل المعلمين بما يمكنهم من تطوير قدراتهم في تدريس اللغة العربية

## المراجع

ابن تيمية، أحمد (د.ت). **اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم**. الرياض: مطابع المجد.

بوشقر، إيمان يوسف (١٩٩٤). **دراسة تقويمية لمهارات القراءة الوظيفية لدى طلبة المستوى الثالث الثانوي نظام الساعات المعتمدة في مدارس البحرين الحكومية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة البحرين.

حماد، مصطفى حودا (٢٠٠٣).العلاقة بين اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو المهارات اللغوية ومستواهم اللغوي،دراسة تربوية. **المجلة التونسية لعلوم التربية**، تونس،**٣٢**(٥٦–٧٨).

حنورة، أحمد حسن (١٩٨٩). **المهارات اللغوية – مستوياتها ووسائل قياسها**. طنطا: دار المطبوعات الجديدة.

عليان، أحمد فؤاد (١٩٩٢). **المهارات اللغوية :ماهيتها وطرائق تدريسها**. الرياض: دار المسلم.

خاطر، محمود رشدي؛ الحمادي، يوسف؛ عبد الموجود، محمد عزت؛ طعيمة، رشدي أحمد؛ شحاته، حسن (١٩٨٩). **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة** (ط٤). بيروت: المكتبة الأموية.

خريس، خديجة عبد الحليم (١٩٩١). **اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو اللغة العربية وعلاقتها ببعض المتغيرات**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

خضير، رائد محمود السليم (١٩٩٨). **أسباب ظاهرة الضعف اللغوي عند طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في محافظة إربد: دراسة ميدانية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة اليرموك، الأردن.

الخليفة، حسن جعفر، (١٩٩٨). مستوى المهارات اللغوية وعلاقته بالاتجاه نحو اللغة العربية لدى طالبات قسم اللغة العربية بكلية التربية للبنات بالرياض. **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، **٣٧**(٤)، ٥٩–٩٢.

السرطاوي، زيدان أحمد(١٩٩٦). اتجاهات الطلاب نحو القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات. **رسالة التربية وعلم النفس**، الرياض، **١٦**(٢)، ٧٩–١٠٧.

سويعد، أحمد (٢٠٠٥). **أسباب ظاهرة الضعف اللغوي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس البادية الشمالية الشرقية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

السيد، محمود أحمد؛ وميخائيل، أماطونيوس (١٩٨٩). **نماذج من الاختبارات الموضوعية في اللغة العربية للمرحلة الإعدادية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم**.تونس: إدارة البحوث التربوية.

الشافعي، إبراهيم محمد (١٩٩٢). **مشكلات اللغة العربية**. ورقة مقدمة في مؤتمر تعليم اللغة العربية في المستوى الجامعي. ١٨–٢١ إبريل، مركز التعليم الجامعي الأساسي، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ٢٧–٤٩.

شحاته، زين محمد؛ وعقيلان، محمد موسى (١٩٩٥). أهم أسباب الضعف اللغوي لدى الطلاب في المرحلة الجامعية. **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، كلية التربية، جامعة طنطا، **٧**(١)، ٢٠٥–٢٥٤.

شربجلي، روبرت (١٩٨٧). **مفهوم الاتجاه وتعليم العلوم** (ترجمة خليل الخليلي). إربد، الأردن، جامعة اليرموك: منشورات مركز البحث والتطوير التربوي.

عافشي، ابتسام عباس (١٩٩٧). **المهارات النحوية لدى طالبات قسم اللغة العربية بكلية التربية بالرياض وعلاقتها بالتحصيل في مقررات التخصص**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات بالرياض.

العيسى، جمال محمد (١٩٨٢). **العلاقة بين تحصيل الطلاب في اللغة الإنجليزية في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة واتجاهاتهم ودافعيتهم نحو تعلم اللغة الإنجليزية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

العيسوي، جمال مصطفى (١٩٩٨). التحصيل اللغوي وعلاقته بالاتجاه نحو اللغة العربية لدى طلاب كلية المعلمين بالمدينة المنورة. **دراسات في المناهج وطرق التدريس، ٥٢** (٢)، ٥٥–٨٩.

غبرس، كميل عزمي (١٩٩٥). الاتجاهات النفسية نحو تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقتها بالتحصيل أو الإنجاز اللغوي. **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، **١٠**(٢) ، ٢٢١–٢٥٥.

القرآن الكريم.

القطب، إسحق يعقوب (١٩٨١). اتجاهات الشباب نحو المطالعة في المجتمع الكويتي المعاصر. **مجلة البحوث ، ٦**(١) ، ٥٥–٦٦.

نصر، حمدان علي (١٩٨١). **علاقة اتجاهات طلبة الصف الثانوي الأول نحو اللغة العربية بتحصيلهم لمهارات الاستيعاب اللغوي والنحو**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

هزايمة، سامي محمد (١٩٩٨). **تقويم الاستيعاب القرائي للوحدات اللغوية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس قصبة المفرق**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

Cheryl, S.H. & Buros, W. & Clay, S. (1997). Attiudes and motivational factors in second language learning, **Reports- Research, 23**(4), 63. (ED, 288-354).

Doukas, E.K. (1996). Using attitude scales to investigate teachers, attitudes to the communicative approach. **ELT Journal, 50**(3), 187-198.

Leff, H.I. (1994). **Experience environment and human potentials.** N.Y.: Oxford University press.

McCarthy, M. (2001). Recent direction in vocabulary teaching. **The Language Teacher.14**(12), 9-11.

Mohamed, A.K (1987). Attitudes toward language and relationship to EFL proficiency in the Arab world, The Yemeni case, **Dissertation Abstracts International, 49**(4), 751-752-A.

Simpson, R.D. & Oliver, J.S (1985). Attitude toward science and achievement motivation profiles of male and female science students in grades Six through ten. **Science Education, 69**(4), 511-526.

Stanely, E.R. (1989) Al-attitudes towards objects as preductors of signal and Multiple, Behavioral Criteria. **Journal of Learning Psychology, 91**(3),421-446.

Weldon, R.C (1991), **An instigation of relation-ship between attitudes and achievement in French.** Unpublished doctional dissertation, University of Californian, Berkeley.